# الوطن

عينٌ على الوطن...

سورية يومية سياسية مستقلة

١٢ صفحة | ٢٥ ليرة سورية

الأربعاء ٤ أيلول ٢٠١٩ | الموافق ٥ المحرم ١٤٤١ هـ | العدد ٣٢٢٢ السنة الثالثة عشرة | **الناشر** | الشركة العربية السورية للنشر والتوزيع www.alwatan.sy

Al-Watan | Daily Syrian Independent Political Newspaper | September 4, 2019 | No. 3222 | 13th year

## افتتاح معبر «البوكمال القائم» السبت

| وكالات

أكد مصدر حكومي، أنه تم الانتهاء من جميع الأعمال اللازمة لافتتاح معبر «البوكمال القائم» على الحدود السورية العراقية يوم السبت المقبل.

وقال المصدر لوكالة «سبوتنيك»: إن المعبر بات بجهوزية تامة لاستقبال الوافدين، لافتاً إلى أن عدة لقاءات جمعت محافظ دير الزور مع رؤساء الوحدات الإدارية في منطقة البوكمال، للتأكيد على جاهزية المعبر والمشاريع المنفذة، مشيراً إلى أنه بالنسبة للجانب العراقي فقد بقيت اللمسات الأخيرة للانتهاء من تجهيز معبر القائم.

وبحسب «سبوتنيك» فإنه في إطار التحضيرات من الجانبين السوري والعراقي لافتتاح المعبر، تفقدت اللجنة الأمنية في محافظة دير الزور، يرافقها المحافظ الأعمال النهائية الجارية في المعبر الحدودي، تمهيداً لافتتاحه في موعد مقرر وهو السابع من أيلول الجاري.

وكان مسؤول عراقي، أعلن في ٢٩ من شهر آب الماضي، عن تأجيل إعادة افتتاح معبر «البوكمال القائم» الحدودي بين سورية والعراق، إلى السابع من أيلول، لأسباب لوجستية ستحسم قريباً جداً، مؤكداً أن العمل على إعادة تأهيل المعبر، يتم بوتيرة عالية.

### بعد انقضاء نصف مهلة الثمانية أيام.. خرق إرهابي باتجاه «حميميم»

# الجيش يستنفر و«النصرة» ترفض الانسحاب وإدلب تتظاهر

| حلب- خالد زنكلو

مع انقضاء نصف المهلة المحددة بـ٨ أيام لانسحاب «جبهة النصرة» والتنظيمات الإرهابية المرتبطة بها، من مناطق ريف إدلب الجنوبي الواقعة على الطريق الدولي، الذي يربط حلب بحماة، رفضت جبهة النصرة حتى أمس الانسحاب من تلك المناطق في وقت استنفر فيه الجيش العربي السوري قواته استعداداً، فيما يبدو، لعملية مرتقبة لاستكمال تطهير المدن والبلدات الواقعة على الطريق الدولي وفي محاذاته، وصولاً إلى حلب بغية وضعه في الخدمة، بموجب اتفاق «سوتشي» بين الرئيسين الروسي والتركي.

وكالة «سانا» أفادت أمس بأن المضادات الأرضية تصدت لمسيرات أطلقتها المجموعات الإرهابية بمنطقة خفض التصعيد باتجاه قاعدة حميميم، في خرق واضح لاتفاق وقف إطلاق النار.

وكان مصدر ميداني بريف إدلب الجنوبي أوضح لـ«الوطن»، أن وقف إطلاق النار ما زال ساري المفعول وصامداً لليوم الرابع على التوالي، مع وقف حركة تحليق الطيران الحربي السوري والروسي نهائياً في سماء آخر منطقة لخفض التصعيد.

وجدد المصدر تأكيده أن وحداته المنتشرة على خطوط التماس مع الإرهابيين على أهبة الاستعداد لاستئناف عمليتها العسكرية فور الانتهاء من الهدنة المعلنة، وصدور الأوامر العسكرية من قياداتها، ولفت إلى أن الوحدات قادرة على إلحاق هزيمة نكراء بالإرهابيين وتحرير باقي المناطق الواقعة تحت سيطرتهم.

ونفت مصادر محلية في معرة النعمان جنوب إدلب لـ«الوطن» الأنباء، التي أوردتها وسائل إعلام معارضة عن انسحاب «النصرة» من المدينة، وأكدت أن إرهابييها كثفوا انتشارهم على حواجزها داخلها وفي طرفيها الجنوبي والجنوبي الشرقي، حيث من المفترض أن يتقدم الجيش السوري قادماً من مدينة خان شيخون وبلدة التمانعة ومن المناطق التي أحرز تقدماً فيها بريف إدلب الجنوبي الشرقي.

وقالت المصادر: إن مظاهرات عارمة خرجت ليل أمس الأول في معرة النعمان ومدن أريحا وحارم وكفرتخريم وسلقين وسراقب، وكان من بين أبرز مطالبها خروج «النصرة» من تلك المدن وباقي مناطق هيمنتها لتجنيب الأهالي ويلات الحرب والظلم والقهر، الذي تلحقه بهم بعدما ذاقوا الأمرين تحت حكمها وتسلطها.

ولفتت إلى أن إرهابيي «النصرة»، أطلقوا الرصاص الحي على المتظاهرين في بلدة الأتارب بريف حلب الغربي لتفريقهم، ما تسبب بسقوط ٣ جرحى إصابة أحدهم خطرة، مشيرة إلى أن المتظاهرين رددوا شعارات ضد الفرع السوري لتنظيم القاعدة ومتزعمه الإرهابي أبو محمد الجولاني.

ورجح خبراء عسكريون لـ«الوطن»، استمرار وقف إطلاق النار إلى حين انعقاد القمة الثلاثية التي ستجمع رؤساء روسيا فلاديمير بوتين، وإيران حسن خامنئي، وتركيا رجب طيب أردوغان في أنقرة في ١٦ من الشهر الجاري في إطار مسار «أستانا»، بانتظار ما ستقرره عما ستؤول إليه الأوضاع في إدلب، في ظل إخفاق الأخير ومماطلته في تنفيذ بنود «سوتشي».

وعزا الخبراء خروج المظاهرات في إدلب ضد «النصرة» لرغبة من أنقرة بتأليب الرأي العام ضدها، تمهيداً للانقلاب عليها وحلها، بموجب تعهد قطعه رئيس النظام التركي للرئيس بوتين، والذي منحه مقابل ذلك مهلة ثمانية أيام خلال لقائه قبل أسبوع في موسكو، للقيام بمبادرات تصب في هذا الاتجاه وتطبيق مقررات «سوتشي» وفي مقدمتها فتح الطريقين الدوليين من حلب إلى كل من حماة واللاذقية، على أن يجري فتح الطريق الأول خلال المهلة المقررة.

قوات للجيش العربي السوري في بلدة التمانعة بريف إدلب (سانا – أرشيف)

### أعلن دعم طهران أي تعامل إيجابي بين دمشق والأمم المتحدة

## ظريف لبيدرسون: واشنطن تعرقل تشكيل «الدستورية»

| وكالات

أعلنت طهران أمس تأييدها لأي تعامل إيجابي بين سورية والأمم المتحدة متهمة في الوقت ذاته الولايات المتحدة بعرقلة تشكيل «اللجنة الدستورية».

وزير الخارجية الإيراني محمد جواد ظريف وخلال لقائه أمس المبعوث الأممي الخاص إلى سورية غير بيدرسون، أشار إلى الجهود الإيرانية ومساعيها في إطار الحل السياسي الذي يتضمن تشكيل «اللجنة الدستورية» بالتعاون مع ضامني مسار «أستانا»، ومندوبي الأمين العام للأمم المتحدة، متهماً الولايات المتحدة، بعرقلة تشكيل وبدء عمل «اللجنة الدستورية».

ظريف الذي لفت إلى المساعي الإيرانية في محاربة الإرهاب والتشدد، أعرب عن دعم إيران لأي تعامل إيجابي بين دمشق والأمم المتحدة، منوهاً إلى أن طهران شجعت دائماً الاتصالات بين الجانبين.

زيارة بيدرسون إلى طهران وتحميل الأخيرة المسؤولية لواشنطن حول عرقلة جهود التسوية السياسية، تأتي بعد يومين من إعلان المستشارة السياسية والإعلامية في رئاسة الجمهورية بثينة شعبان، عدم التوصل لأي اتفاق نهائي على «اللجنة الدستورية».

مباحثات ظريف مع المبعوث الدولي، تطرقت أيضاً لآخر التطورات في سورية، ومجالات التعاون في هذا المجال، وشرح المبعوث الدولي خلال الاجتماع آخر الجهود التي بذلها في المشاورات مع بعض البلدان.

وكانت البعثة الأممية الخاصة إلى سورية قالت عبر حسابها في موقع التواصل الاجتماعي «تويتر» في ٢٦ من الشهر الماضي: إن «بيدرسون يضع اللمسات الأخيرة لتشكيل لجنة مناقشة الدستور، بما يتماشى مع قرار مجلس الأمن الدولي ٢٢٥٤، والعمل على وقف العنف في سورية».

ونشرت البعثة حينها صوراً من لقاء بيدرسون مع مندوب الجمهورية العربية السورية الدائم لدى مجلس الأمن، بشار الجعفري، في نيويورك، وأشارت إلى اجتماعات أخرى مقبلة، في حين أكد الجعفري خلال جلسة لمجلس الأمن الدولي في التاسع والعشرين من الشهر المنصرم، استعداد سورية لمواصلة التعاون مع بيدرسون من أجل إنجاح مهمته المتمثلة في تيسير حوار سوري- سوري بقيادة وملكية سورية ومن دون أي تدخل خارجي.

## الصابوني لـ«الوطن»: تعميم الضمان الصحي ليشمل أفراد الأسرة

| هناء غانم

أكد رئيس هيئة التخطيط والتعاون الدولي عماد الصابوني بأن البرنامج الوطني لسورية ما بعد الحرب تضمن برنامجاً خاصاً بتعميم الضمان الصحي، ليصبح شاملاً لجميع أفراد الأسرة.

وفي تصريح لـ«الوطن» أوضح الصابوني بأنه في المرحلة الحالية تعمل الحكومة وخصوصاً وزارتي المالية والصحة على تطوير منظومة التأمين الصحي عبر دراسة تأسيس شركة مختصة بذلك وزيادة التمويل، إضافة إلى ردم الهوة ما بين البدل والغطاء التأميني المقدم.

وأشار الصابوني إلى توفير البيئة القانونية والتشريعية الناظمة للعملية التأمينية والانتقال إلى نظام التأمين الصحي الشامل وإعطاء الصلاحيات للقائمين على العمل في هذه المنظومة فيما يخص تحديد التعريفات التأمينية وتصنيف المشافي والترميزات الدوائية والطبية، إضافة إلى التركيز على معايير الجودة لدى مقدمي الخدمات الصحية التأمينية.

وأوضح الصابوني أنه يعمل في قطاع التأمين محلياً ١٣ شركة تأمين واحدة منها حكومية كما تعمل ٨ شركات لإدارة خدمات التأمين الصحي، مؤكداً أنه بلغت نسبة التعويضات في التأمين الصحي عام ٢٠١٧ ما مقداره ٧٠ بالمئة من إجمالي حجم تعويضات التأمين في سورية وهذا يشير إلى خسارة هذا الفرع ويؤدي إلى عدم تفضيل شركات التأمين له.

واعتبر الصابوني أن التأمين الصحي في سورية ما يزال محدوداً باقتصاره على الأفراد من الموظفين الحكوميين وبعض موظفي القطاع الخاص، ولفت إلى أن هناك العديد من الصعوبات التي يعاني منها التأمين الصحي مثل ضعف التعاون والتنسيق بين الجهات المعنية بذلك والفجوة بين القسط التأميني والخدمة المقدمة.

وأشار إلى عزوف بعض مزودي الخدمة عن استقبال المرضى المؤمنين بسبب ارتفاع التكاليف الطبية ومنها المستهلكات الطبية وقيم الخدمات المقدمة وضعف البنية المؤسسية الناظمة لعمل التأمين الصحي وعدم توفر البنية التشريعية الناظمة له، إضافة لضعف مؤهلات الكادر الوطني في هذا المجال.

### تنفيذاً لأوامر أميركية واستكمالاً لنواياها «الانفصالية»

# ميليشيات «قسد» تحتل مجمعاً حكومياً في الحسكة

| الوطن- وكالات

تنفيذاً للأوامر الأميركية، وفي اعتداء جديد لها في محافظة الحسكة، قامت ميليشيات «قسد» باحتلال مجمع سياحي وتعليمي في الحسكة، وتحويله إلى مقر أمني بعد طرد الموظفين والطلبة منه بالقوة.

وكالة «سبوتنيك» الروسية، أفادت بأن مسلحين من ميليشيا «قسد»، هاجموا مجمعاً سياحياً وتعليمياً جديدا، في مدينة الحسكة وبسطوا سيطرتهم عليه، وذلك بالتزامن مع خضوع هذه الميليشيا للأوامر الأميركية، وتنفيذها انسحابات عدة من مناطق سيطرتها على الحدود السورية التركية، تطبيقاً للاتفاق الأميركي التركي على إقامة ما تسمى «منطقة آمنة» شمال شرقي سورية.

ميليشيات «قسد» قامت بطرد الموظفين والطلاب من مبنى مديرية السياحة التابع للحكومة السورية، الذي يضم أيضاً الثانوية السياحية الفندقية والمعهد التقاني للعلوم السياحية والفندقية في حي الزهور بمدينة الحسكة، حيث سيطرت ميليشيا «الأسايش»، الذراع الأمني لميليشيا «قسد»، على المبنى بشكل كامل.

ولفتت الوكالة إلى أن مسلحي «الأسايش» قاموا أيضاً بتغيير جميع أقفال الأبواب الخاصة بالمبنى، وأقاموا حوله محارس وحواجز أمنية، محولين إياه إلى مقر لهم، مشيرة إلى أن مبنى مديرية السياحة يقع ضمن تجمع الدوائر الحكومية جنوبي مدينة الحسكة التي تسيطر على جزء منها ميليشيا «قسد» إلى جانب قوات «التحالف الأميركي» الذي تقوده واشنطن والداعم لـ«قسد».

وحسب «سبوتنيك» فإن ميليشيا «قسد» تمكنت بالتعاون مع جيش الاحتلال الأميركي من تحويل العديد من مباني الدوائر والمؤسسات الحكومية والعسكرية والشرطية إلى مراكز أمنية للفصائل الكردية الانفصالية، ومن هذه المباني مبنى مديرية الأحوال المدنية في محافظة الحسكة (النفوس) وفرع شركة محروقات (سادكوب) ومديرية الصناعة والهيئة العامة للرقابة والتفتيش، ومركز حبوب غويران، وفرعا شرطة الهجرة والجوازات والمرور والسجن المركزي، وذلك رغم المطالبات الكثيرة لإعادتها للعمل لما لذلك من أثر كبير في الحياة اليومية للمواطنين في المحافظة.

تأتي هذه التطورات وسط استمرار تهديدات أنقرة بتنفيذ عدوانها على منطقة شرق الفرات، حيث جدد النظام التركي تهديده الولايات المتحدة، بتنفيذ ما يسمى «المنطقة الآمنة» في شمال سورية عنوة وبخطط جديدة، إن لم تكن وعود واشنطن له دقيقة.

وقال وزير الدفاع التركي خلوصي آكار: إن أنقرة قادرة على فعل ما يلزم بشأن «الآمنة» شرقي الفرات، وأضاف: «لدينا خطة «ب» وخطة «ج» في حال لم تلتزم الولايات المتحدة بوعودها حول المنطقة الآمنة ونحن مستعدون لتطبيقهما».

وتابع أكار: «لم ننس تجاربنا فيما يتعلق بوعود الولايات المتحدة في منبج والرقة، لذلك نتابع بدقة وعن كثب الالتزام بالوعود التي قطعتها واشنطن بشأن «الآمنة»، ولن نقبل بأي أمر من دون التدقيق بكل المعلومات المقدمة لنا».

وأشار آكار إلى أن بلاده تتابع بحساسية الإيفاء بالوعود التي قطعت لها على أرض الواقع، موضحاً أن المعلومات التي تعطى من الأميركي، لا نقبلها حتى نتأكد من حقيقتها، حسب وكالة «الأناضول» التركية.

عناصر من ميليشيا «قسد» برفقة قوات لجيش الاحتلال الأميركي في ريف الحسكة (عن الانترنت – أرشيف)

## «العدالة والتنمية» يتآكل وأردوغان يعلن الحرب على رفاقه

| وكالات

مع استمرار سلسلة الانشقاقات والتصدعات، دخل حزب العدالة والتنمية مرحلة جديدة من التآكل، بدأت تهدد بنيانه الأساسي بالتفكك، بعد قرار معاقبة رئيس وزراء النظام التركي السابق أحمد داوود أوغلو، الذي وجه انتقادات لاذعة لرجب طيب أردوغان من دون أن يسميه، ولسياسته الاقتصادية، وتلويحه بفتح دفاتر الإرهاب.

وبحسب وكالة «رويترز» فإنه من المتوقع أن يصدر قرار فصل داوود أوغلو من الحزب مع ٣ آخرين في الأيام القريبة الآتية.

وقال المسؤول لـ«رويترز»: إن اللجنة التنفيذية المركزية للحزب طلبت في اجتماع يوم الإثنين الفائت فصل أربعة من الحزب، بينهم داوود أوغلو، بعد اجتماع استمر لساعات، وترأسه أردوغان في مقر الحزب الرئيسي في العاصمة أنقرة.

تحرك أردوغان على ما يبدو جاء كخطوة استباقية قبيل إعلان داوود أوغلو إنشاء حزبه الجديد، كما يأتي وسط معلومات عن أن من تركوا العدالة والتنمية، يسعون لتشكيل حزب منافس في أعقاب هزيمة قاسية، تعرض لها الحزب في الانتخابات الأخيرة في اسطنبول.

وبحسب تقارير فإن علي باباجان نائب رئيس الوزراء السابق من الحزب والرئيس التركي السابق عبد الله غول يعتزمان تأسيس هذا الحزب خلال العام الجاري.

## تكريتي لـ«الوطن»: مدخل جديد للخطوط الحديدية لدمشق ومحطة في القابون منتصف العام القادم

| راما محمد

أعلن مدير فرع دمشق للخطوط الحديدية رضوان تكريتي عن إمكانية البدء بمشروع لإنشاء مدخل شمالي لمدينة دمشق ومحطة في منطقة القابون منتصف العام القادم في حال انتهاء الدراسة المعدة عنه.

وفي تصريح لـ«الوطن» أوضح تكريتي أن البدء بالمشروع سيكون بعد رصد الاعتمادات المالية اللازمة للمباشرة فوراً بالتنفيذ، مبيناً أن الفترة التي تستغرقها تنفيذ مشاريع كهذه ترتبط بشكل أساسي بموضوع التمويل فإذا توافرت لها الاعتمادات اللازمة من الممكن أن تكون سريعة التنفيذ.

في السياق كشف تكريتي أنه يوجد ٣٥ كم فقط من خط قطار دمشق حمص بحاجة إلى تأهيل، مؤكداً أنه تم تأهيل ١٤٢ كم منه من محور حمص باتجاه منطقة جيرود والناصرية من أصل ٢٠٥ كم.

وأضاف: خلال الأشهر القليلة القادمة سيكون الخط جاهزاً لتسيير القطارات إلى حمص ومنها إلى الساحل السوري، وفي الوقت ذاته تعمل بقية الفروع على صيانة خط حمص حلب ليكون المحوران جاهزين للعمل بالتزامن مع وصول القطارات من دمشق إلى حلب أيضاً.

### انخفاض في تزوير معاملات المغتربين ومكاتب لها في السعودية

# «سوق الغنم» يحتضن عمليات تزوير العملة

| محمد منار حميجو

أعلن مصدر في إدارة الأمن الجنائي عن انخفاض المعاملات المزورة التي يتم تزويرها من مغتربين سوريين والتي ترسلها وزارة الخارجية والمغتربين للإدارة من ٢٠ معاملة أسبوعيا إلى أربع شهرياً بما في ذلك الشهادات الجامعية.

وفي تصريح لـ«الوطن» أكد المصدر أنه يوجد مكاتب في السعودية لها صفحات على فيسبوك لتزوير سندات الإقامة للمغتربين السوريين لإرسالها إلى سورية، موضحاً أن هناك بعض المغتربين يستخرجون الوثيقة بشكل نظامي إلا أن تصديقها يحتاج إلى سفرهم إلى البحرين باعتبار أن القنصلية السورية هناك فيلجؤون إلى هذه المكاتب لتصديقها فيتم ذلك بأختام مزورة.

وكشف المصدر أن العام الحالي طغى عليه تزوير العملة سواء الليرة أم الدولار فتم ضبط نحو ١٥ حالة لترويج عملة مزورة هذا العام، مؤكداً أن مصدر تزوير الدولار هو لبنان ويتم تهريبه عبر سورية إلى العراق.

وفيما يتعلق بتزوير العملة السورية فإن المزورين يلجؤون إلى الأسواق التي تحتاج إلى أموال لتهريب نسب من هذه الأموال المزورة مثل سوق الغنم أو الهال.

وفيما يتعلق بتزوير الوثائق الرسمية أكد المصدر أن العام الحالي كانت نسبة التزوير شبه معدومة وخصوصاً ما يتعلق بتزوير دفاتر الخدمة وكذلك الحال وثيقة التأجيل التي تمنحها الجامعة للطالب إضافة إلى أن أغلب الشهادات الجامعية المزورة التي يتم التحقيق فيها تم ضبطها في الأعوام الماضية، لافتا إلى أنه تم ضبط العديد من قرارات التعيين بالوظائف للنصب على صاحب العلاقة.

## وزير المالية لـ«الوطن»: دعم الصادرات بين ١٥ إلى ٢٠ بالمئة من قيمتها

| الوطن

أكد وزير المالية مأمون حمدان أنه تم الاتفاق في اجتماع اللجنة الاقتصادية في مجلس الوزراء الذي يترأسها، على قرار يخص دعم الصادرات السورية بنسبة ١٥ بالمئة من قيمتها والزراعية ٢٠ بالمئة، مشيراً إلى أنه سوف يتم رفعه إلى مجلس الوزراء.

وفي تصريح لـ«الوطن» على هامش اجتماع اللجنة على أرض مدينة المعارض بالتزامن مع انعقاد الدورة لـ٦١ لمعرض دمشق الدولي أمس أوضح حمدان أن الموضوعات التي ناقشتها اللجنة تخص بالدرجة الأولى كل ما يتعلق بالمعرض، ابتداء من تشجيع التصدير والمصدرين وعقود التصدير وانعكاس ذلك على المنتجين وخصوصاً المنتجات الزراعة.

وأشار وزير الاقتصاد والتجارة الخارجية سامر الخليل في تصريح لـ«الوطن» إلى أن اللجنة بحثت أشكال دعم التصدير وسبل إيجاد آليات لدعمه، وتحقق فوائد على المستوى الإنتاجي الزراعي والصناعي وتحفيز القطاعات ذات الأولوية لتحقيق القيمة المضافة ودعم الليرة.